

## الوعي الصحي لامراض السرطان لطلبة المعهد الطبي التقني

م.م. تمارا ميثم عبد الخالق

الجامعة المستنصرية / المركز العراقي لبحوث السرطان والوراثة الطبية

[Tamara.m@uomustansiryah.edu.iq](mailto:Tamara.m@uomustansiryah.edu.iq)

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي :  
التعرف على مستوى الوعي الصحي لأمراض السرطان لدى طلبة المرحلة الثانية في معهد الطب التقني / بغداد ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الاسئلة الآتية :  
-ما مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الثانية في معهد الطب التقني / باب المعظم ، الجامعة التقنية الوسطى ؟  
-هل يوجد فرق في مستوى الوعي الصحي (للجنس) بين الذكور والاناث في مجالات الوعي الصحي لامراض السرطان لدى طلبة المرحلة الثانية في معهد الطب التقني/ باب المعظم - الجامعة التقنية الوسطى .  
**المنهجية :** تم تصميم اداة لقياس الوعي الصحي لامراض السرطان وتكونت من (20) فقرة تضمنت اربع مجالات من مجالات الوعي الصحي وتم عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس وفي المجال الصحي وذلك للتحقق من صدق الاداة وللتحقق من ثباتها تم عرضها على عينة استطلاعية وكان عددها (20) وبعد التأكد منها تم تطبيقها على عينة البحث المتكونة من ( 194 ) من طلبة المعهد المرحلة الثانية ولجميع اقسامه.  
**النتائج:** للاجابة على التساؤل الاول تم حساب المتوسط الحسابي لافراد العينة من طلبة المعهد البالغ عددهم (194) طالبا وطالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (70.08) وبانحراف معياري مقداره (43.319) ، كما تم حساب المتوسط الفرضي للاداة وكان مقداره (40) مما يدل على انه توجد فروق ذو دلالة احصائية اي ان افراد عينة البحث لطلبة المعهد للمرحلة الثانية يمتلكون مستوى جيد من الوعي الصحي لامراض السرطان اعلى من المتوسط الفرضي للاداة ، وللإجابة على التساؤل الثاني تم حساب القيمة التائية لكل مجال وكانت القيمة التائية لكل مجال النتائج كالتالي:  
المجال الاول : صحة الغذاء / توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.  
المجال الثاني : البيئة / توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث.  
المجال الثالث : صحة الفرد الشخصية / توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث.  
المجال الرابع : التدخين والمخدرات / توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير جنس الاناث.  
وهذا يدل على ان الوعي لدى الاناث اكثر من الذكور .  
**الكلمات المفتاحية :** الوعي الصحي ، امراض السرطان، طلبة المعهد الطبي التقني.

## الفصل الاول : التعريف بالبحث

### اولا : مشكلة البحث

لابد وان الثقافة والاساليب المعرفية المتنوعة اضافة الى وسائل الاعلام المنتشرة في عصرنا هذا لها تاثير كبير على الفرد المتعلم لكونه محاط بوسائل تفيض علينا في مختلف المعلومات بصورة عامة والتي تتعلق بصحة الجسم بصورة خاصة والتي يفترض ان يكون الفرد ملم ببعض منها مهما كان مجال تخصصه ولاسيما طلبة المعاهد الطبية لكون الاختصاص الذي يدرسون فيه على تماس بالاختصاصات الطبية فكان لابد من التعرف على ما يمتلكونه من معلومات صحية تؤهلهم الى الارتقاء بالمستوى الصحي بعد التخرج ليتم حل المشكلات التي تواجههم بصورة صحيحة ، اذ يعد مرض السرطان احد اهم الامراض العصرية التي شاع انتشارها في الالونة الاخيرة وعلى الطلبة الذين سيعملون في الاختصاصات الطبية لديهم المام بكيفية التعامل مع اكثر الحالات التي سيتم ملاحظاتها اثناء مسيرتهم العملية ، لذا فان البحث الحالي سيجيب على السؤال التالي :

- ما مستوى الوعي الصحي لأمراض السرطان لطلبة المعهد الطبي التقني ؟

### ثانياً: أهمية البحث

يبدو ان كلمة ( الوعي ) اخذت بالتطور والارتقاء في حياتنا الفكرية والثقافية اذ كانت تستعمل للجمع والحفظ على نحو مانجده من قوله سبحانه وتعالى : (وتعينا أذنُ وُاعيه) وقوله تعالى (وَجَمَعَ فَأَوْعَى) وفي المراحل المتتابعة اذ اصبح هذا المعنى بدلالة الفهم وسلامة الادراك ، العلماء السابقين يعرفون الوعي بأنه شعور الكائن الحي بنفسه ومايحيط به ، ومع تقدم المعرفة تعقدت المصطلحات اذ اخذ مدلول الوعي يسير الى منحنى اعمق وتفرع اكثر ليدخل في مجالات متعددة منها نفسية واجتماعية وفكرية واصبح هناك كلام متعدد عن تنمية الوعي وتجلياته ، وترى دافيدوف ان للوعي معاني عديدة تشير به الى وعي الفرد الكامل او الى لحظة اليقظة. (الحيالي، 2019، 411)

تعد الصحة والوعي الصحي احد الاهداف العالمية، والحياة في عالم تغييرات متسارعة ودائمة والتي تبرز من خلالها العديد من المشاكل الصحية الغير قابلة للحل، والتطورات الحاصلة في محيط الحياة توفر حلولاً للعديد من المشاكل الصحية الجديدة التي لايمكن التغاضي عنها. (دنيا، 1975، 134).

ولايد من ان الوعي الصحي احد المفاهيم الضرورية لتثقيف الفرد كي يكون المسؤول في المحافظة على سلامته وسلامة البيئه المحيطة وذلك من خلال الاهتمام بالوعي الصحي الذي يجعل من الفرد مدركاً للاخطار الصحية. (ابو زايده، 15، 2006) وقد عرفت ( وكالة النظم التعليمية الصحية بالولايات المتحدة الامريكية ) الشخص الواعي صحيا بانه الشخص الذي يدرك الحقائق الاساسية المختصة بالصحة والمرض والذي يحافظ على صحته وصحة من يرعاها والذي يعمل على تقديم الصحة في المجتمع. (بدر وآخرون، 1985، 16). وتعتبر اهمية هذه الدراسة في قطرنا من خلال ماكدته الاحصائيات في تسجيل اصابات متزايدة من خلال اطلاع الباحثة على ملخص التقرير السنوي الاخير لتسجيل السرطان في العراق وذلك من خلال ماتم جمعه من بيانات من المستشفيات والمختبرات (الحكومية والاهلية) في جميع دوائر الصحة في العراق بواسطة برنامج Can Reg 5. اذ كانت الحالات السرطانية الجديدة المسجلة خلال عام 2021 هو (35،815) وبينت ان اعلى النسب تأثراً للاصابة بالمرض كان بين عمر (70-80) سنة ، اذ ازدادت نسبة الاصابة في التقدير السنوي في العراق منذ عام 1994 (38،91 لكل مئة الف من السكان ) الى عام 2021 (86،94 لكل مئة الف من السكان ) ومن خلال النسب اظهرت ان اكثر الانواع شيوعا عند الجنسين تمثلت بمرض سرطان (الثدي، القصبات والرئة، القولون والمستقيم، امراض الدماغ والجهاز العصبي المركزي، المثانة، الغدة الدرقية، اللوكيميا، الغدد اللمفاوية اللاهوجني، البروستات، الجلد) ، وكان العدد الكلي للوفيات

خلال عام 2021 هو (10,909) وسجل اعلى تقدير سنوي في مرض سرطان القصبات والرئة ( Iraqi Cancer Registry,2021,P-281,282 )

ثالثاً : هدف البحث :

-التعرف على مستوى الوعي الصحي لامراض السرطان لدى طلبة المرحلة الثانية في معهد الطب التقني / باب المعظم ، الجامعة التقنية الوسطى .

-التعرف على الفرق في مستوى الوعي الصحي لامراض السرطان (للجنس) بين الذكور والاناث لدى طلبة المرحلة الثانية في كل مجال من مجال الوعي الصحي لامراض السرطان.

رابعاً: حدود البحث :

الحدود البشرية :

عينة عشوائية لطلبة المرحلة الثانية من جميع اقسام المعهد الطبي التقني/ بغداد(باب المعظم) - الجامعة التقنية الوسطى .

الحدود المكانية :

معهد الطب التقني / بغداد – باب المعظم

الحدود الزمانية :

- العام الدراسي 2023- 2024 م.

خامساً : تحديد المصطلحات :

1- الوعي الصحي : عرفه (Connie ,2001)

"توجيه دافعية الطلاب الى تعلم ممارسات صحية او عملية يتم فيها ترجمة المفاهيم الصحية الى انماط سلوكية صحية سليمة واتباعها تؤدي الى رفع المستوى الصحي لديهم". (Connie, 2001, 25)

وتعرفه اجرائياً : (هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة المعهد الطبي التقني / بغداد من خلال اجابته على مقياس الوعي الصحي لامراض السرطان الذي اعدته الباحثة) .

امراض السرطان: مرض معقد ينشأ من عدة عوامل منها الجينات الوراثية ،العمر ،الغذاء والتعرض للمواد المسرطنة ، ولايعتبر مرض واحد وانما اكثر يتشارك في عامل مسبب واحد، اذ تتصرف الخلايا بطريقة غير اعتيادية يتشكل على ذلك نمو خارج عن السيطرة وتؤثر على وظائف وانسجة الجسم الطبيعية. (الجمعية الملكية للتوعية الصحية ،2014 ،2)

وتعرفه اجرائياً : هو مجموعة من الاعراض التي يتم اكتشافها في وقت متاخر من الاصابة احيانا على بعض الاشخاص الضعيفين مناعياً.

الفصل الثاني – خلفية نظرية

يعد الوعي الصحي الألامام بالحقائق الوقائية وجميع السلوكيات الصحية وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع ، ويعتبر احد الاولويات والاهداف الرئيسية الصحية التي بواسطته التأثير على

مستوى الفرد وعاداته لتجنب الامراض والقضاء عليها . (الجوهري واخرون،1992، 240)

يهدف الوعي الصحي الى اكساب المعلومات الصحية للأفراد وذلك لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الصحة والعمل على تغيير سلوكياتهم لتحسين مستوى صحة الفرد والمجتمع ويساعدهم في تفهم

المسؤوليات الملقاة عليهم للاهتمام بصحتهم وصحة الآخرين .(بدير ،2021، 811)

ويعرف الوعي الصحي بأنه: قيام الافراد بترجمة المعلومات والمعارف والخبرات الصحية التي يكتسبونها من مصادر مختلفة عدد من الانماط السلوكية لتتشكل في الاطار العام نمطا حياتيا صحياً.

( حجازي،2021،101) لا يقتصر الوعي على جوانب معينة متصلة بالصحة وانما اتسع ليضم كافة العناصر الضرورية لتمكن الانسان من التمتع بصحة كاملة ، واهم مجالات الوعي الصحي هي :

- 1- الصحة الشخصية : وشملت النظافة الشخصية والتغذية الصحية وكيفية المحافظة ومعالجة كل المشاكل التي يواجهها الفرد .
  - 2- التغذية : يعمل على توعية الافراد لما يحقق سلوكيات صحية سليمة ولا يقتصر على الاغذية وانواعها وانما يبحث في العلاقة بين الغذاء والجسم، وشملت قواعد التغذية الصحية التنوع، الاعتدال، التوازن، الماء بكمية كافية وتقليل الاملاح والدهون والسكريات .(بارعيدة، 2020، 680).
  - 3- البيئة : تهتم بغرس المفاهيم البيئية للمحافظة على صلاحية العيش بها .
  - 4- الكحول والعقاقير والمخدرات: يعمل على توضيح الاضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات والكحول ومدى تأثيرها بالحالة النفسية للفرد . ( الحربي ، 2022 ، 645)
- وتؤكد دراسة مهدي(2012): على اهمية البدء بالوعي منذ الطفولة للحفاظ على حياتنا وحياء الجيل القادم اي منذ الطفولة لانها تعد احد الجوانب الاساسية التي تشغل العالم في العصر الحاضر لانها الحجر الاساس في بناء شخصية الفرد اذ تتحدد من مسارات نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي في ضوء تفاعله مع ظروف البيئة المحيطة (مهدي، 2012، 285) تزايد الاهتمام بالوعي الصحي مع انتشار الامراض والفايروسات التي طرأت على المجتمع بالاونة الاخيرة والتي اثرت على كثير من انماط الحياة المختلفة التي ادت بالضرورة الى توعية الفرد على التكيف لمواجهه الامراض .(عبد الرحمن واخرون، 2022، 936 ) اذ اولت المجتمعات اهتمام متزايد بالامراض التي تصيب الانسان وذلك للسيطرة عليها وايقاف انتشارها والعمل على علاجها بالخصوص مرض السرطان الذي يهلع منه كل افراد المجتمع، وذلك لكونه يعمل على تغيير جينات الخلية وانتشارها يكون سريع من خلال الدم او الجهاز اللمفي.( الرحامنة، 2010 ، 10) وأشار خضير (2009) في دراسته على اهمية الوعي في التعامل مع مرضى السرطان وذلك لما له من تأثير نفسي على الاستجابة للعلاج اذ اظهرت الاحصائيات لهذه الدراسة ان معدل الاضطرابات النفسية في العيادات مرتفع ويعتبر الاكتئاب اكثر اضطرابات الصحة النفسية شيوعا بين مرضى السرطان ،لذا يجب تخفيف الارهاق والضغط وتحسين الرعاية لهم لان التركيز على الاعراض الجسدية والتغاضي عن الجوانب النفسية قد يحد من فعالية العلاج ، والفحص الروتيني المستمر للحالة النفسية امرا ضروريا .( خضير، 2009، 53)
- وعرفته (نور الهدى ، 2022) على انه مرض معقد ينشأ من جراء عدة عوامل جينية ووراثية كالعمر والغذاء والتعرض للمواد الاشعاعية المسرطنة وغيرها ولم يعد مرضا واحدا بل اكثر من مئة مرض تشاركوا في ان الخلايا تبدو عليها تصرفات غير اعتيادية اذ تنمو بصورة خارجة عن السيطرة وتتدخل في عمل ووظائف الجسم الطبيعية والغير مصابة .( نور الهدى، 2022، 10)
- يعد مرض السرطان مجموعة من الامراض التي تنعدم فيها سيطرة الجسم على سرعة انتشاره مما يتسبب في تلف الانسجة السليمة للجسم وتعرض حياة الفرد الى خطر وتختلف الاعراض المصاحبة للمرض باختلاف الجزء المصاب من الجسم، وهناك انواع من الاورام منها :

#### 1- الاورام الحميدة

تتكون من خلايا غير سرطانية ولا تنتشر في الجسم ولا تحدث تغييرات في الانسجة المجاورة وغير خطرة على حياة المصاب به وبالإمكان استئصاله جراحيا.

#### 2- الاورام الخبيثة

تتكون من خلايا سرطانية لها القدرة على الانتشار السريع داخل الجسم البشري وتعمل على تغييرات في انسجة الجسم المجاورة ولا يمكن استئصالها بشكل كلي .( الرحامنة، 2010، 16 ) وهذا ماوضحته نتائج الدراسات المحلية التي اكدت على ضرورة الاهتمام بالوعي الصحي مثل دراسة (محمد، 2007) والتي تم تطبيقها على عينة من طلبة كلية التربية للمرحلة الرابعة باقسامها

العلمية والانسانية والتي بلغ عدد الطلبة (149) طالبا وطالبة بواقع (68) بنين و(81) بنات وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اقسام كلية التربية ولصالح قسمي الفيزياء وعلوم الحياة ، واقترحت اجراء دراسة على متغيرات اخرى غير الوعي الصحي . (محمد، 2007، 187)

وبدراسة (زنكنة، 2009) التي هدفت الدراسة الى معرفة الوعي الصحي ومصادره لطلبة كلية التربية ابن الهيثم ولقسمي الكيمياء وقسم علوم الحياة وبلغ عدد العينة (150) طالبا وطالبة من قسم الكيمياء و(180) طالب وطالبة من قسم علوم الحياة واطهرت النتائج احصائيا لصالح قسم الكيمياء في متغير القسم وبالنسبة لمصادر الوعي الصحي اظهرت النتائج لصالح قسم الكيمياء وتم اعطاء مقترحات وتوصيات منها اجراء دراسات اوسع ولاختصاصات مختلفة. (زنكنة، 2009، 10)

#### للدراست العربية

(ملحم، 2019): تكون مجتمع الدراسة من (270) طالب وطالبة ، واطهرت نتائج الدراسة ان مستوى الوعي الصحي كان عالياً لدى الطلبة في مجالات معينة من الوعي ومتوسط في مجالات اخرى تم تحديدها من قبل الباحث في هذه الدراسة كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متير الجنس بين الذكور والاناث ولصالح الاناث ، كما اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التخصص ولصالح التخصصات العلمية . (ملحم، 2019، 603) وذلك لعدم وجود دراسات سابقة محلية اهتمت بالوعي الصحي لامراض السرطان فأقتصرت على الدراسة العربية والتي اهتمت بالوعي لامراض متخصصة في السرطان مثل (الرحامنة، 2010) : والتي هدفت الدراسة التعرف على مدى امتلاك افراد العينة من المصابات بسرطان الثدي معرفة بخصوص فوائد الانشطة الرياضية لمتغيرات (المستوى العلمي، الحالة الاجتماعية ، مكان السكن، درجة السرطان ) والذي بلغ عددهن (128) اذ قام بتصميم استبانة خاصة لمرضى السرطان و اظهرت النتائج امتلاك افراد العينة على حصيلة معرفية حول فائدة الانشطة الرياضية في الجوانب النفسية والاجتماعية بدرجة عالية من الوعي . (الرحامنة، 2010، 63) (مسلم وعيسى ، 2020): وهدفت الدراسة الى اعداد برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم الذاتي في تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي الاثم على دراسة المجموعة الوادة لعينة من معلمي العلوم ، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي الصحي بشقيه المعرفي والسلوكي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة. (مسلم وعيسى ، 2020، 17)

#### الفصل الثالث : اجراءات البحث

##### اولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته مع اغراض الدراسة .

##### ثانياً: مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بالمرحلة الثانية لطلبة المعهد الطب التقني/بغداد/الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (371) طالبا وطالبة ( بواقع 13 قسم.

##### ثالثاً: عينة البحث

تضمنت عينة البحث الحالي (194) طالب وطالبة بواقع (97) من الاناث و(97) من الذكور اذ اوضح (عودة وفتحي ، 1992) ان عدد افراد العينة في الدراسة الوصفية يجب ان لا يقل عن 20% من افراد مجتمع صغير . (عودة وفتحي ، 1992، 168)

##### رابعاً: اداة البحث

تطلبت اجراءات البحث بناء اداة لقياس الوعي الصحي لامراض السرطان وقد تم بناء اداة البحث وذلك بعد مراجعة الادبيات والمصادر لم تجد الباحثة اداة تناسب عينتها لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس للوعي الصحي لإمراض السرطان والذي تكون من (20) فقرة ضمت المجالات الاربعة للوعي الصحي ( المجال الغذائي، البيئي، صحة الفرد، المخدرات والتدخين ) ملحق (1).

#### خامساً : صدق الاداة

استخرجت الباحثة الصدق الظاهري للمقياس التي تم اعداده من قبلها وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي اختصاص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والصحة ومنهم من مختص بالامراض السرطانية كما في ملحق (2)، وكان عدد الفقرات (25) فقرة موزعة على اربعة مجالات (صحة الغذاء، البيئة، صحة الفرد الشخصية، التدخين والمخدرات) وتكون سلم الإجابات من ثلاث بدائل هي ( أوافق ، لاوافق ، لاادري) وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية وتم تصحيح بعض الفقرات وحذفت 5 فقرات لكونها لا تؤدي الغرض حتى اصبح العدد الاخير للفقرات (20) فقرة تم تطبيقها على عينة البحث كما في ملحق (1) .

#### سادساً: ثبات الاداة

للتحقق من ثبات الاداة استعملت الباحثة :

- 1- معادلة (الفا-كرونباخ) وهو معامل يقيس مدى اتساق الفقرات مع بعضها البعض لقياس خاصية معينة او صفة ما . (صلاح الدين ، 2000 ، 16)
- اذ بلغ معامل الثبات الكلي المحسوب للاستبانة (0,85) ، ويعد معامل ثبات مناسب (توفيق وزكريا ، 1977، 149)
- 2- طريقة التجزئة النصفية باستعمال معامل الارتباط بيرسون فبلغ معامل ثباتها (0,88) وهي قيمة جيدة للثبات . (مراد وسليمان ، 2002، 350) وبذلك اصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية ملحق (2).

#### الوسائل الاحصائية :

- 1- المتوسطات الحسابية والاوزان المؤية .
- 2- معادلة الفا-كرونباخ .
- 3- معادلة ارتباط بيرسون .
- 4- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

#### عرض النتائج وتفسيرها :

وفيما يلي يتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها في ضوء البيانات الاولية و التي تمت معالجتها احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) وفقاً لاهداف البحث وكالاتي :

**الهدف الاول :** التعرف على مستوى الوعي الصحي لامراض السرطان لدى طلبة المرحلة الثانية للمعهد الطبي التقني/ بغداد، لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث من طلبة المعهد البالغ عددهم (194) طالبا وطالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (70.08) وبانحراف معياري مقداره (43.319) ، كما تم حساب المتوسط الفرضي للاداة وكان مقداره (40) وبانحراف معياري مقداره ( صفر) وتم اختبار الفرق بين المتوسطين بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للاستدلال حول المتوسط الحسابي للمجتمع كما مبين في جدول (1).

**جدول (1)**

القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لاستبانة عينة البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
194	70.08	43.319	40	0.298	1,98	0,05

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.298) في حين ان القيمة الجدولية تساوي (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (193)، مما يدل على انه توجد فروق ذو دلالة احصائية اي ان افراد عينة البحث لطلبة المعهد للمرحلة الثانية يمتلكون مستوى جيد من الوعي الصحي لامراض السرطان اعلى من المتوسط الفرضي للاداء .

**الهدف الثاني :** التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الثانية لمعهد الطب التقني لكل مجال من مجالات الوعي الصحي لامراض السرطان لمتغير الجنس وكلائي:

**المجال الاول : صحة الغذاء**

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث من طلبة المعهد من الذكور البالغ عددهم (97) طالب ومن الاناث البالغ عددهم (97) طالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي للذكور (70.07) وبانحراف معياري مقداره (46.810) ، والمتوسط الحسابي للاناث (66.40) وبانحراف معياري مقداره (39.215). كما في الجدول رقم (2)

**جدول (2)**

القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لاستبانة الوعي الصحي لمجال الغذاء

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	97	70.07	46.810	0.233	1,98	0,05
اناث	97	66.40	39.215			

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.233) في حين ان القيمة الجدولية تساوي (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (192)، مما يدل على انه توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وملحق (3) يوضح فقرات مجال صحة الغذاء التي استخدمت في المقياس.

**المجال الثاني : البيئة**

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث من طلبة المعهد من الذكور البالغ عددهم (97) طالب ومن الاناث البالغ عددهم (97) طالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي للذكور (70.07) وبانحراف معياري مقداره (46.810)، والمتوسط الحسابي للاناث (66.40) وبانحراف معياري مقداره (39.215). كما في الجدول رقم (3)

جدول (3)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لاستبانة الوعي الصحي للمجال البيئي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	1,98	0.534	51.620	71.07	97	ذكور
			47.369	80.73	97	اناث

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.534) في حين ان القيمة الجدولية تساوي (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (192)، مما يدل على انه توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وملحق (3) يوضح فقرات المجال البيئي التي تم استخدامها في المقياس.

**المجال الثالث: صحة الفرد الشخصية**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث من طلبة المعهد من الذكور البالغ عددهم (97) طالب ومن الاناث البالغ عددهم (97) طالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي للذكور (64.20) وبانحراف معياري مقداره (38.317)، والمتوسط الحسابي للاناث (66.87) وبانحراف معياري مقداره (35.757). كما في الجدول رقم (3)

جدول (3)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لاستبانة الوعي الصحي لصحة الفرد الشخصية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	1,98	0.197	38.317	64.20	97	ذكور
			35.757	66.87	97	اناث

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.197) في حين ان القيمة الجدولية تساوي (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (192)، مما يدل على انه توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وملحق (3) يوضح فقرات مجال صحة الفرد التي استخدمت في المقياس.

**المجال الرابع: التدخين والمخدرات**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث من طلبة المعهد من الذكور البالغ عددهم (97) طالب ومن الاناث البالغ عددهم (97) طالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي للذكور (70.27) وبانحراف معياري مقداره (47.609)، والمتوسط الحسابي للاناث (71.07) وبانحراف معياري مقداره (45.974). كما في الجدول رقم (4)

جدول (4)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لاستبانة الوعي الصحي في مجال التدخين والمخدرات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	1,98	0.047	47.609	70.27	97	ذكور
			45.974	71.07	97	اناث

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.197) في حين ان القيمة الجدولية تساوي (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (192)، مما يدل على انه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير جنس الاناث، وملحق (3) يوضح فقرات مجال صحة الغذاء التي استخدمت في المقياس في مجال التدخين والمخدرات.

التوصيات :

- 1- الضرورة بالقيام بورش وندوات توعوية من قبل جهات صحية لطلبة المعاهد والكليات لزيادة الوعي الصحي لديهم.
- 2- تضمين مفهوم الوعي الصحي لامراض السرطان ضمن المنهج الدراسي المقرر لطلبة المعاهد .
- 3- عمل دورات للكادر التدريسي لحث الطلبة على الوعي الصحي .
- 4- عمل أنشطة داخل المجال التعليمي لاتاحة الفرصة للطلبة على التعرف على اهمية الوعي الصحي لامراض السرطان .
- 5-نشر الوعي الصحي لامراض السرطان من خلال وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ومن خلال الاعلانات عنها في مختلف الاصعدة .
- 6- عمل فرق دورية لتوعية طالبات المدارس باهمية الوعي والاسراع في الفحص المبكر لسرطان الثدي .

المقترحات :

- استكمالاً لهذا البحث تم اقتراح مايلي :
- عمل دراسة تعنى في البحث عن الوعي الصحي لامراض سرطانية متخصصة واكثرها شيوعا في الوقت الحالي مثل (سرطان الثدي، سرطان القولون، سرطان الرئة) والبحث حول مصادر الاصابة بها
  - عمل دراسة عن الوعي الصحي لامراض السرطان لطلبة المرحلة الاعدادية .

المصادر :

- ابو زائدة ، حاتم يوسف (2006) : فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الاساسي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- احمد، مراد صلاح ،سليمان أمين علي ،(2002): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ((خطوات اعدادها وخصائصها) ، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- بارعيده، ايمان سالم ، تماضر عثمان المنتشري ،(2020) : مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة المجلد(1) العدد (4) (672-706).

- بدر، ليلي حسن ، وسامي عبد الرزاق وعائدة عبد العظيم البنة، (1985) : أصول التربية الصحية والصحة العامة، مكتبة النهضة المصرية ، جامعة حلوان ، مصر .
- بدير، شاهنדה محمود، (2021) : مستوى الوعي الصحي عن الامراض الوبائية في ضوء وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي (الابتدائي-الاعدادي) في بعض المحافظات المصرية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، المجلة التربوية ، عدد اكتوبر -ج2-(90) - توفيق، عبد الجبار ، زكريا اثناسيوس، (1977) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد .
- الجمعية الملكية للتوعية الصحية (2014) : السرطان وعوامل الخطورة والوقاية منه ، اصدارات الجمعية المطبوعة ، عمان ، الاردن .
- الجوهري، محمد، حسن الخولي ،فاطمة القيسي ،مثنى الفرنواني ،الفت حسن اغاء،السيد عفيف (1992) : علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال، ط1، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- حجازي، هناء شحات السيد ابراهيم ،(2021) : الوعي الصحي لدى طلاب كلية التربية ، جامعة بنها نموذجاً، مجلة تطوير الاداء الجامعي ، المجلد (16)، العدد (2) .
- الحربي، نواف ناهس صنهات،(2022) : التعلم عن بعد والوعي الصحي بمرحلة التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية .
- الحياي، بيداء عبد السلام مهدي (2019) : الوعي الاجتماعي لدى اطفال الرياض، مجلة كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية ، العدد(105) المجلد (25)، ص(408-432).
- خضير، علي كريم (2009) : الاكتئاب عند مرضى السرطان وعلاقته بالتاثيرات الجانبية للعلاج الكيماوي، مجلة كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية ، المجلد (15) العدد(60)، ص(50-58).
- دنيا، محمود طنطاوي ، (1975) : التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي ، ط1، دارالبحوث العلمية الكويت .
- الرحامنة ، ناظم مرزوق عبد الحميد ، (2010) : الوعي المعرفي بممارسة الانشطة البدنية لدى المصابيات بسرطان الثدي – دراسة مقارنة بين الممارسات وغير الممارسات ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية .
- زنكنة ، سوزان دريد احمد. (2009) : الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية – ابن الهيثم، مجلة ديالى ، 1(41)، ص(68-105).
- صلاح الدين، خضر، (2000) : قراءات في المناهج وطرق التدريس ، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة .
- عبد الرحمن، رضا حسين محمد، يوسف سيد محمود، محمد نجيب عبدالفتاح، طارق مصطفى محمد (2022) : تنمية الوعي الصحي لطلاب التعليم الثانوي الازهري، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس عشر العدد الخامس عشر – ديسمبر .
- العضاض، احمد يوسف حنون ، محمد جابر لفته العبيدي، علي حافظ عباس، افتخار عبد الوهاب جاسم ،(2013) : دراسة الوعي الصحي والعلمي لمرض انفلونزا الخنازير في المجتمع ، مجلة كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية ، المجلد (19) العدد (78) ص (65-74).
- عودة ، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي، (1992) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مطبعة جامعة اليرموك، طر، أربد .

- محمد ، علي رحيم ،(2007): مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية العدد (1-2)المجلد (6) .
- مسلم ، حمودة احمد حسن ، عيسى بن دخيل الرحيلي ، (2020): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان لدى معلمى العلوم بالمرحلة المتوسطة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .
- ملحم ، عمران عبد القادر ، (2019): مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (46)، العدد (1).
- منظمة الصحة العالمية (2022) : السرطان حقائق رئيسية وعوامل الخطورة والوقاية منه ، <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/cancer>
- مهدي ،انتصار هاشم (2012): تطور الوعي البيئي لدى الاطفال ، مجلة التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية، المجلد ( 18 ) ، العدد(74)ص(281-314).
- نور الهدى ،ديش، كواني ايمان، (2022) : دور الحملات التحسيسية في الكشف المبكر عن مرض السرطان (دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية محمد بو ضيافة بورقلة) ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصالات، رسالة ماجستير منشورة .
- المصادر الاجنبية
- Connie,Health , Aware Health Living: (2001), New York, The Roland press company.
- Iraqi Cancer Registry,(2022): Republic of Iraq, Ministry of Health and Environment , Iraqi Cancer Board , <https://moh.gov.iq/?page=P-281,282>.

ملحق (1) اداة البحث بالشكل النهائي  
اعزائي الطلبة امامكم استبانة للوعي الصحي لامراض السرطان يرجى الاجابة عليه وفقا لما تراه مناسب  
اسم القسم ..... الجنس .....

ت	الفقرات	وافق	لا وافق	لا ادري
1	احد علامات السرطان المبكر هو فقدان الوزن دون سبب واضح			
2	سوء التغذية يؤدي الى مضاعفات أعراض مرض السرطان			
3	الاطعمة الغنية بالالياف تساعد مرضى السرطان على التقليل من الامساك المصاحب للعلاج الكيميائي			
4	تناول السكر لا يؤدي بالضرورة للاصابة بمرض السرطان			
5	تعتبر الاطعمة المصنعة القائمة على اللحوم من اخطر الاغذية التي تسبب الاصابة بالسرطان			
6	اعادة تدفئة الاغذية في اواني بلاستيكية هي احد مسببات الامراض السرطانية			

7	لايجوز تشغيل السيارات في المرائب المغلقة لفترة طويلة
8	عدم استخدام قاتل الحشرات بكثرة داخل المنزل لاحتوائها على مواد غازية مسرطنة
9	التعرض المباشر لاشعة الشمس تزيد من معدل الاصابة بمرض السرطان
10	المداومة على الرياضة الصباحية تعمل على تنشيط الدورة الدموية وتعطي وقاية ضد الامراض
11	التشخيص المبكر لامراض السرطان يزيد الفرص من النجاة من الموت
12	تناول فيتامين (A) يزيد من خطر الاصابة بمرض البروستات
13	الافراط في تناول المكملات الغذائية قد يتسبب بالاصابة بمرض السرطان
14	تعد بعض الاكسسوارات المعدنية التي تحتوي على معادن غير معروفة احد اسباب بالاصابة بامراض السرطان
15	تكون مضادات التعرق سبباً للاصابة بسرطان الثدي
16	يتسبب التدخين في وفاة 30% من اجمالي الوفيات بالسرطان
17	الوكالة الدولية لبحوث السرطان في منظمة الصحة العالمية صنفت الكحول باعتباره مجموعة مسرطنة
18	تعد المخدرات اكثر تسببا بالسرطان من تدخين السجائر
19	مادة القطران الموجودة في السكائر عدت مواد مسرطنة
20	الزرنيخ والكروم احد المعادن التي يحويها دخان التبغ والتي تعد مواد مسرطنة

ملحق (2) اسماء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. علي رحيم محمد	ط.ب. علوم الحياة	جامعة القادسية/ كلية التربية
2	أ.د. علي صكر جابر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية
3	أ.د. منذر مبدر العباسي	ط.ب. علوم الكيمياء	جامعة ديالى/ كلية التربية
4	أ.د. نادية حسين العفون	ط.ب. علوم الحياة	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم
5	أ.م.د. ابنتسام جعفر جواد	ط.ب. علوم الحياة	جامعة بابل/ كلية التربية
6	م.د. الاء فائق حسن	ط.ب. علوم الحياة	جامعة الفلوجة/ كلية التربية
7	م.د. ميادة عبد الستار	ط.ب. علوم الحياة	الجامعة التقنية الوسطى/ مركز تطوير الملاكات
8	د. فرح نبيل ابراهيم	أخصائية اورام	مستشفى الامل الوطني لعلاج الاورام
9	د. سراء علي عبد الستار	أمراض دم سريري	مستشفى اليرموك
10	د.سها ميثم عبد الخالق	بوردي باطنية	مستشفى الامام علي

ملحق (3)

تقسيم المجالات التي تم استخدامها في المقياس

مجال / صحة الغذاء

يقصد بها الحصول على الغذاء الصحي الذي يمد الجسم بكل المركبات و العناصر الضرورية التي يحتاجها بكميات مناسبة .

ت	الفقرات	اوافق	لا ادري	لا اوافق
1	احد علامات السرطان المبكر هو فقدان الوزن دون سبب واضح			
2	سوء التغذية تؤدي الى مضاعفات أعراض مرض السرطان			
3	تناول السكر لا يؤدي بالضرورة للاصابة بمرض السرطان			
4	الاطعمة الغنية بالألياف تساعد مرضى السرطان على التقليل من الامساك المصاحب للعلاج الكيميائي			
5	تعتبر الاطعمة المصنعة القائمة على اللحوم من اخطر الاغذية التي تسبب الاصابة بالسرطان			
6	الشاي الاخضر يساعد على تهدئة الاعصاب و يقي من مرض السرطان *			

مجال / البيئة

هو العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى ملائمة الفرد والكائنات للعيش بها

ت	الفقرات	اوافق	لا ادري	لا اوافق
1	اعادة تدفئة الاغذية في اواني بلاستيكية هي احد مسببات الامراض السرطانية			
2	تجنب تشغيل السيارات في المرائب المغلقة لفترة طويلة			
3	عدم استخدام قاتل الحشرات بكثرة داخل المنزل لاحتوائها على مواد غازية مسرطنة			
4	التهوية الدائمة للمنازل من العادات الصحية الضرورية*			
5	التعرض المباشر لاشعة الشمس تزيد من معدل الاصابة بمرض السرطان			
6	الملابس التي تحتوي اكسسوارات معدنية غير معروفة المصدر قد تؤدي الى الاصابة بامراض السرطان			
7	خزن الاطعمة في علب صحية غير زجاجية مضر بالصحة*			

**مجال / صحة الفرد الشخصية :**

هي الممارسة الفردية للعادات الصحية في نطاق الظروف العامة التي تكفل للفرد التمتع بالصحة .

ت	الفقرات	اوافق	لاادري	لا اوافق
1	التشخيص المبكر لامراض السرطان يزيد الفرص من النجاة من الموت			
2	يكون الاشخاص الذين لايتناولون وجبة الافطار كل يوم صباحا اكثر عرضة للاصابة بمرض السرطان*			
3	المداومة على الرياضة الصباحية تعمل على تنشيط الدورة الدموية وتعطي وقاية ضد الامراض			
4	تناول فيتامين (A) يزيد من خطر الاصابة بمرض البروستات			
5	الافراط في تناول المكملات الغذائية قد يتسبب بالاصابة بمرض السرطان			
6	قد تكون مضادات التعرق سبباً للاصابة بسرطان الثدي			
7	رمي مخلفات المواد الصناعية في مياه الصرف الصحي للتخلص منها *			

**مجال/ التدخين والمخدرات**

يوضح الاضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية الناتجة عن التدخين وتعاطي المخدرات ووسوء استخدام العقاقير

ت	الفقرات	اوافق	لا ادري	لا اوافق
1	يتسبب التدخين في وفاة 30% من اجمالي الوفيات بالسرطان			
2	الوكالة الدولية لبحوث السرطان في منظمة الصحة العالمية صنفت الكحول باعتباره مجموعة مسرطنة			
3	تعد المخدرات اكثر تسببا بالسرطان من تدخين السجائر			
4	مادة القطران الموجودة في السكائر عدت مواد مسرطنة			
5	الزرنيخ والكروم احد المعادن التي يحويها دخان التبغ والتي تعد مواد مسرطنة			

- العلامة \* تعني الفقرات التي تم حذفها من الاستبانة

## Abstract

### Current Research Objective:

The aim of the current research is to identify the level of health awareness regarding cancer diseases among second-year students at the Institute of Technical Medicine / Baghdad

To achieve the research objective, the following questions were formulated:

- What is the level of health awareness among second-year students at the Institute of Technical Medicine / Bab Al-Muadham, Middle Technical University?
- Are there differences in the level of health awareness based on gender (male and female) among second-year students at the Institute of Technical Medicine / Bab Al-Muadham, Middle Technical University?

### Methodology:

A tool was designed to measure health awareness of cancer diseases, consisting of 20 items covering four domains of health awareness. The tool was reviewed by a panel of experts in teaching methods and the health field to ensure its validity. To verify its reliability, it was administered to a pilot sample consisting of 20 students. After confirming its validity and reliability, the tool was applied to the research sample, which consisted of 194 second-year students from all departments of the Institute

### Resulta:

To answer the first research question, the arithmetic mean for the research sample (194 students) was calculated. The results showed that the mean score was (70.08) with a standard deviation of (43.319). In comparison, the hypothetical mean of the tool was (40), indicating that there is a statistically significant difference. This suggests that the second-year students possess a good level of health awareness regarding cancer diseases, exceeding the tool's hypothetical mean.

To answer the second research question, the t-value for each domain was calculated, and the results were as follows:

- First Domain: Food Health – There is a statistically significant difference based on gender, in favor of males.
- Second Domain: Environment – There is a statistically significant difference based on gender, in favor of females.
- Third Domain: Personal Health – There is a statistically significant difference based on gender, in favor of females.
- Fourth Domain: Smoking and Drugs – There is a statistically significant difference based on gender, in favor of females, These results indicate that female students demonstrated higher levels of health awareness compared to male students.